

عملية بطولية بالضفة تسحق جنود الكيان وحساباته

فرار مرتكبي مجزرة كنيسة الأردن والموساد في التفاصيل

رد صاروخي يمني ينسف وزارة الدفاع السعودية ببياناتها

السبت 24 تشرين الأول / أكتوبر 2026
13 جمادى الأولى 1448 هـ - العدد (1962)

100
ريال
16
سنة



**بن سلمان
يتملق غضب صنف
بأحمر شفاه
الإرياني**



**الراقةصة
درع
الملاك**

الكل إلى اليمن..

و«إسرائيل» في سورية ولبنان وفلسطين



12 شهيدا وجريحا بغارة لطيران

صنعاء توسع بنك الأهداف

القوات المسلحة تدك الدفاع السعودية

«إسرائيل» تقرب بمساعدة المملكة

موجة تاجيلات تريك أجندة المؤتمرات

الدولية في السعودية وأرامكو تغلق مقرها

العيد سريع: إنقاذ 14 هندياً

بعد استهدافهم من العدو السعودي

عادل بشر

ونواب والوازية والتعزية وجيزة ميون الواقعة في باب المنذب.

كما امتدت الغارات إلى محافظة عمران،

مستهدفة مديرتي بني صريم وحرف سفيان بعدة غارات. وفي محافظة الجوف شن الطيران السعودي غارات على مبنى مؤسسة المياه بمديرية الحزم.

وفي محافظة صعدة واصل العدو السعودي استهداف مديريات سحار ومجزر وآل سالم بالغارات الجوية إضافة إلى قصف صاروخي على القرى والمناطق الحدودية، ما أدى إلى إصابة مواطنين ومهاجر أفريقي.

يأتي هذا فيما كانت وزارة الصحة بصنعاء، قد أعلنت، الأربعاء الماضي، حصيلة الشهداء والجرحى المدنيين بالغارات السعودية خلال 100 يوم من العدوان.

وأكدت الوزارة بأن الحصيلة الإجمالية بلغت 562 شهيداً وجريحاً، بينهم 155 شهيداً و407 جرحى، معظمهم نساء وأطفال، منذ التصعيد السعودي في 13 تموز/ يوليو الماضي، حتى الأربعاء الماضي.

إنقاذ طاقم بحارة هندي

في غضون ذلك، أنقذت القوات المسلحة اليمنية طاقماً هندياً، إثر استهداف الطيران السعودي ليخت هندي في البحر الأحمر. وأوضح المتحدث القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، بأن العدو السعودي استهدف يختاً هندياً بالقرب من جزيرة زقر وعلى متنه 14 شخصاً من الجنسية الهندية، مشيراً إلى أن القوات المسلحة سارعت إلى إنقاذ ركاب اليخت وتقديم المساعدة لهم.

وأعلنت السفارة الهندية لدى اليمن، أمس، سلامة جميع مواطنيها البالغ عددهم

تتصاعد المواجهة بين اليمن والسعودية بوتيرة عالية، في ظل إمعان الرياض في ارتكاب المجزرة تلو الأخرى بحق المدنيين، واستهداف المنشآت الخدمية والأعيان المدنية بالغارات الجوية والقصف الصاروخي، وفي المقابل توسع صنعاء بنك أهدافها داخل السعودية بضربات نوعية لمواقع عسكرية وحوية، طالوت ولأول مرة وزارة الدفاع في عاصمة المملكة، متوعدة بخيارات تصعيدية كبرى رداً على جرائم الأخيرة وعدوانها المتواصل على اليمن.

مجازر جديدة بحق المدنيين

وارتكب طيران العدو السعودي، أمس، مجزرة مروعة بحق المدنيين في محافظة صنعاء، مستهدفاً منزل أحد المواطنين في مديرية نهم، ما أسفر عن 12 شهيداً وجريحاً من أسرة واحدة، في حصيلة أولية.

وطبقاً لمصادر محلية فإن الطيران السعودي استهدف منزل المواطن محمد القشعة، أثناء تناوله وأسرته وجبة الغداء، ظهر أمس، ونتج عن ذلك استشهاد 3 أشخاص وإصابة 9 آخرين من ذات الأسرة.

وفي السياق استشهد مواطن وأصيب طفلاً بغارة سعودية على منزل لهم في منطقة الزعازع بمديرية الشمايتين محافظة تعز، كما استشهد مواطن وأصيب 4 آخرون بينهم طفلة بغارات على منازل أخرى في ذات المديرية، وأصيب امرأة و3 أطفال بجروح بليغة إثر استهداف منزل في منطقة النشمة بمديرية المعافر.

وشملت الغارات أيضاً، مديريات المخا

العدوان على منزل مواطن في نهم

وتلوح بـ«خيارات كبرى»

ومطاري أبها والدمام ومنشآت ينبع

في الحرب على اليمن

واشنطن تأمر موظفيها غير الأساسيين

وعائلاتهم بمغادرة السعودية

العمليات التشغيلية في مطار الملك خالد الدولي، مؤكداً أولوية سلامة الوفود. وامتدت التاجيلات إلى معرض «إنترسك السعودية»، الذي كان مقرراً في تشرين الثاني/ نوفمبر، قبل ترحيله إلى 2027. وعزاً المنظمون القرار إلى التطورات الراهنة، وضرورة ضمان سلامة المشاركين والحفاظ على المشاركة الدولية والقيمة التجارية للمعرض.

معارك في تمز ولحج

ميدانياً، تواصلت، أمس، المواجهات بين القوات المسلحة اليمنية وبين الفصائل الموالية للسعودية في جبهات محيط مدينة تعز، مركز محافظة تعز، وتلك الواقعة في نطاق محافظة لحج.

وطبقاً لمصادر مطلعة فقد تمكنت القوات المسلحة، مسنودة بأبناء تعز، من السيطرة على عدد من القرى والمرتفعات في مديرية مشرعة وحدنان، إحدى مديريات جبل صبر المطل على مدينة تعز، وسط هجمات تشنها القوات المسلحة على مواقع المرتزقة في جبل صبر ومدينة تعز من عدة اتجاهات.

وأقرت منصات موالية للعدوان بمصرع قائد "جبهة الشقب" العميل محفوظ الجراي، محتل صفة أركان حرب اللواء 35 مدرع، خلال المواجهات، وذلك بعد أيام قليلة من تعيينه خلفاً للقيادي الرامسي، الذي قتل في وقت سابق.

وفي مديرية المضاربة ورأس العارة بمحافظة لحج، جددت الفصائل السلفية وما تسمى بـ"قوات درع الوطن" زحفها صوب باب المنذب، للمرة السابعة خلال ثلاثة أيام.

وأكدت مصادر مطلعة بأن القوات المسلحة تصدت بقوة لزعحف المرتزقة صوب منطقة العرضي، شرق باب المنذب، وكبدتهم خسائر في الأرواح والعتاد.

يأتي هذا فيما كانت القوات المسلحة قد نفذت عملية استهداف لمعدات عسكرية نقلها العدو السعودي عبر طائرات شحن عسكرية إلى مطار الرياض بمحافظة حضرموت، توازياً مع استهداف صاروخي مماثل لغرفة العمليات التابعة للعدو السعودي في معسكر بدر بعدن.

وتكشف هذه التطورات عن امتداد المخاطر الأمنية إلى قطاع الفعاليات، عبر تأثيرها على السفر والحضور وتكاليف التأمين ومشاركة المستثمرين والمتحدثين الدوليين.

من جهتها أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية إصدار أمر بمغادرة الموظفين الحكوميين الأمريكيين الذين لا تندرج مهامهم ضمن فئة الطوارئ، إلى جانب أفراد عائلاتهم، من المملكة العربية السعودية. ويشمل القرار الموظفين غير المكلفين بالمهام الطارئة وعائلاتهم، فيما لم توضح الوزارة، في التصريح المعلن، مزيداً من التفاصيل بشأن مدة سريان الإجراء أو موعد تنفيذه.

تقرير عبري: السعودية تخدم "إسرائيل" في الحرب على اليمن

في خط مواز كشف تقرير نشره موقع "واللا" العبري، أمس، نقلاً عن مصادر أمنية "إسرائيلية" أن الحرب التي تشنها السعودية ضد اليمن تصب في مصلحة الكيان الصهيوني، من خلال استنزاف القدرات العسكرية لصنعاء التي تعتبرها "تل أبيب" تهديداً مستقبلياً.

وأوضح التقرير أن "الاستخبارات الإسرائيلية" تقدم مساعدة للجيش السعودي، بوساطة أمريكية، تشمل المساهمة في إعداد بنك للأهداف العسكرية في المناطق الخاضعة لسلطة صنعاء، في إطار ما وصفه المصدر بأنه "يخدم مصالح إسرائيل الوطنية". وأشار التقرير إلى أن الهجمات السعودية تستهدف تقويض القدرات



مشاهد جديدة لاستهداف تحشيدات واليات العدو السعودي بطائرات «رجوم»

موجة تاجيلات تريك أجندة المؤتمرات الدولية في السعودية

إلى ذلك تتزايد تداعيات التصعيد الأمني على أجندة الفعاليات الدولية في السعودية، مع إعلان الرياض، أمس، تأجيل منتدى الأمم المتحدة العالمي السادس للبيانات والمنتدى السعودي الثاني للإحصاء إلى عام 2027، لتتضمن الفعاليات إلى سلسلة تاجيلات شملت مؤتمر استثمارياً بارزاً وقمة دبلوماسية ومعرضاً دولياً للأمن والسلامة.

وكان من المقرر تنظيم منتدى الأمم المتحدة للبيانات في الرياض بين 9 و12 تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل، بمشاركة ممثلين عن الحكومات والمنظمات الدولية والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية،

بهدف تعزيز الابتكار في مجال البيانات وتطوير الشراكات الدولية وتحسين استخدام الإحصاءات في صنع القرار.

وفي 19 تشرين الأول/أكتوبر، أعلنت السعودية تأجيل مؤتمر مبادرة مستقبل الاستثمار، الذي كان مقرراً بين 26 و29 من الشهر ذاته، إلى العام المقبل. وذكرت وكالة "رويترز" أن القرار جاء عقب هجمات شنتها المملكة واتساع المواجهة الإقليمية، وسط مخاوف بشأن سفر المستثمرين ومشاركتهم حضورياً.

كما أرجئت القمة الثانية بين مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الأوروبي، التي كان مقرراً عقدها في الرياض في 24 تشرين الأول/أكتوبر الجاري، إلى موعد يحدد بالتوافق بين الطرفين. وربط مجلس التعاون القرار باستمرار استهداف السعودية ومنشآتها المدنية، وتعليق

التواصل الاجتماعي، سماع دوي انفجارات في تلك المناطق، بينما زعم متحدث تحالف العدوان اعتراض 3 صواريخ باليستية وطائرات مسيرة أطلقت باتجاه الرياض ونجران والمنطقة الجنوبية.

وشدد الدفاع المدني السعودي على مواطنيهم والوافدين والمقيمين بالالتزام التعليمات وعدم تصوير أو تداول مشاهد الصواريخ اليمنية والمواقع المستهدفة.

من جانبها أصدرت السفارة الهندية في السعودية، تعميماً على الهنود المتواجدين في المملكة، باتخاذ الاحتياطات اللازمة والالتزام بالقوانين السعودية، وخاصة تلك المتعلقة بعدم التقاط أو مشاركة الصور أو مقاطع الفيديو لعمليات الاعتراض ومواقع الاصطدام وما إلى ذلك.

أرامكو تخلي مقرها في الظهران

وارتباطاً باستهداف القوات المسلحة اليمنية لشركة أرامكو النفطية، وإصابتها مباشرة، بما في ذلك استهداف مقرها الرئيسي، أصدرت الشركة، أمس الأول، أوامرها لموظفيها بضرورة إخلاء مقرها في منطقة الظهران، شرق السعودية، حتى إشعار آخر.

وأفادت وكالة رويترز بأن هذه ستكون أول عملية إجلاء من المركز منذ الحرب العراقية الإيرانية.

وكانت وزارة الطاقة السعودية قد أقرت بتعرض مبنى إداري تابع لأرامكو في مدينة الظهران، حيث مقر الشركة، لاستهداف مساء الثلاثاء 13 تشرين الأول/أكتوبر الجاري، لافتة إلى اندلاع حريق في المبنى.

اليمنية "أن تهديد العدو السعودي باستهداف القبائل اليمنية لن يمر مرور الكرام"، مشددة على أنه "في حال تورط في تنفيذ التهديد، فإن عواقب ذلك ستكون عليه كارثية وغير متوقعة وستلجأ إلى خيارات كبرى لم تكن نريد اتخاذها ونحمله تبعات ما سترتب على ذلك".

وكانت الرياض وعبر ما تسمى "وزارة الدفاع" في "حكومة الفنادق" قد أصدرت بياناً حذرت فيه المواطنين في خارطة السيادة اليمنية من أي تجمعات "تقام تحت مسمى التكف القبلي أو الاحتشاد الجماهيري أو الدورات الثقافية وغيرها" مهددة بأن كافة التحشيدات القبلية ستكون هدفاً للطيران.

ولم تمض سوياعات على تحذير القوات المسلحة اليمنية، السعودية من مغبة استهداف القبائل اليمنية، وما سبق ذلك من قصف مبنى وزارة الدفاع في الرياض، حتى سارعت حكومة الفنادق على حذف بيانها الذي نشرته في صفحتها على التواصل الاجتماعي، وقدم العميل طاهر العقيلي، منتحل صفة وزير الدفاع لدى المرتزقة الاعتذار عن نشر تهديد التجمعات القبلية، قائلاً بأنه "تصريح خاطئ وغير مقبول".

إنذارات وانفجارات والهند تؤكد على مواطنيها عدم التصوير

إلى ذلك تواصل، اليومين الماضيين، إطلاق الإنذارات من هجوم محتمل، في الرياض ومناطق أبها وخميس مشيط والدمام والمنطقة الشرقية بالسعودية.

ورافق ذلك تأكيد ناشطين على مواقع

عمليات نوعية في المحقق السعودي

ورداً على تصعيد السعودية ضد المدنيين، وعملاً بمبدأ الحصار بالحصار، وسعت القوات المسلحة اليمنية، من عملياتها العسكرية في العمق السعودي، مستهدفة مواقع عسكرية وحوية، كان أبرزها وزارة الدفاع في العاصمة الرياض، متوعدة الأخيرة بتصعيد أكبر.

وأعلنت القوات المسلحة، أمس الأول، عن تنفيذ أربع عمليات عسكرية نوعية في عمق العدو السعودي بعدد من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة، مشيرة إلى أن الأولى استهدفت مبنى وزارة الدفاع في الرياض وكانت الإصابة مباشرة، والعميلة الثانية استهدفت مطار فهد الدولي بالدمام وأدت إلى تعطيل حركة الملاحة في المطار.

أما العملية العسكرية الثالثة، فقد استهدفت شركة أرامكو في ينبع، وتسببت بنشوب حريق في الموقع، بينما ضرب في الهجوم الرابع مطار أبها الدولي، وأصابه مباشرة.

ولفتت إلى أن العمليات العسكرية، تأتي في إطار الرد على العدو السعودي وتصعيده الكبير على الشعب اليمني.

خيارات كبرى

في الوقت نفسه أكدت القوات المسلحة



مجاهد الصريمي

وجودي مشخص. «ما دخل الفقر من باب إلا وخرج الإيمان من الباب الآخر» -الفقر تهديد روحي للمجتمع. «ما جاع فقير إلا بما متع به غني» -الفقر جريمة توزيعية. فلماذا الأنطولوجيا قبل الاقتصاد؟ لماذا الفلسفة قبل الإحصاء؟

ولكي نفهم كل ذلك علينا: قبل أن نقيس الفقر، يجب أن نعرف ما هو. قبل الإحصاء، الفلسفة. قبل العلاج، التشخيص الوجودي. قبل الحل، معرفة طبيعة المشكلة. فالاقتصاد التقليدي يقول: لماذا دخله من دخله أقل من 2.15 دولاراً. لكن الفلسفة تسأل: لماذا دخله أقل؟ هل لأنه كسول بطبيعته؟ أم لأن هناك من أخذ من دخله؟ هل الفقر نتيجة كسل الفقير، أم نتيجة جشع الغني، أم نتيجة نظام يسمح للغني أن يأخذ أكثر من حقه؟

هناك نظرتان للفقير وفقره في واقعنا: نظرة من يرى الفقر نقصاً طبيعياً، يديره بصدقة موسمية، وبطانية شتاء، وحملة علاقات عامة. وآخر يراه سلباً اجتماعياً، يقتله بعدالة توزيعية، وضريبة عادلة، ومنع احتكار.

الأول يبقي الفقر، والثاني يقتله. الأول يحافظ على الفقراء كزبائن للصدقة، والثاني يحولهم إلى مواطنين لهم حقوق.

كل يوم أسأل نفسي: من أين جاء الفقر؟ من النقص الموهوم للخيرات في الطبيعة: أم من السلب والاحتكار الجلي؟ هل فقر الفقير أمر تكويني: لا علاقة للسياسة فيه: كما يقولون: إن الله قد كتب على كل إنسان ما يلاقه مذبذب فيه الروح: فليس للشقي حق الاختيار بين السعادة والشقاء: وليس للفقير حق الاختيار بين الفقر والغني: فكل هذه مسلمات جرى بها القدر؟ ولماذا لم يجد هذا الاعتقاد المزيف سوى الخالق ليلقي عليه تبعات ما تقوم به طبقات القهر الفعلي؟

لماذا أصبح هذا الإنسان بهذه الصورة من القابلية للعبودية؟ إن طريق معرفة حقيقة ظاهرة الفقر تحتاج إلى بحث لا يسأل كم عدد الفقراء، بل يسأل ما هو الفقر في ذاته وفي جوهره وفي وجوده؟ هل هو نقص طبيعي كقلة المطر؟ أم هو سلب اجتماعي كالسرقة؟ هل هو قدر إلهي يحتمل بالصبر؟ أم هو قهر إنساني يقاوم بالعدالة؟ الفقر ليس نقصاً، بل سلب. ليس قدراً، بل قهر. ليس حالة طبيعية، بل جريمة توزيعية منظمة.

ونؤسس ذلك على ثلاثية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام الخالدة: «لو كان الفقر رجلاً لقتلته» وعليه: فالفقر عدو

من تهديد حامي الوطيس إلى أحمر شفاة الاعتذار

عاصمة الترفيه تترن

خاص

في دور الراقصة التي لا تفوت أي إيقاع ملكي، خصوصاً إذا كان من قبيل «فارس في مشيته». بسرعة البرق شارك منشور التهديد، وبسرعة البرق أيضاً شارك منشور الاعتذار، من دون أن يبدو أن بين الموقفين مسافة تستحق الخجل. إنها وظيفة رقص مكتملة الأركان: هنز خضر عند التهديد، وآخر عند الاعتذار، ثم انتظار الإشارة التالية. وإذا كان معمر صافيناز قد أراد أن يظهر درعاً إعلامياً للمببس ومملكته وعاصمته الفندقية، فقد انتهى به الأمر إلى أحمر شفاة تستخدمه الرياض الآن بحثاً لنفسها عن مخرج لها أمام صنعاء.

سلمان ومرزقته، ولم تعد لغة «إما وإما» تصلح لتغطية الفارق بين من يهدد على الورق ومن يفرض حساباته على الأرض. وإذا كانت الرياض قد أرادت من العلمي ووزير دفاعه أن يقدم عرضاً مسرحياً للقوة، فقد وجدت نفسها أمام مشهد يستدعي التراجع، لا التصعيد. وليس ذلك فحسب، بل والبحث عن كل ما يمكن أن يتلافى هذا التطاول الوقح تجاه القبائل اليمنية. وهنا بدأت الرقصة الثانية، وهي الأهم: رقصة الاعتذار. فالعقيلي نفسه عاد ليعلن أن ما صدر لم يكن سوى «تصريح خاطئ وغير مقبول». وفي هذه الأثناء، ظهر معمر الإرياني

تجمعاتها ومن أي نكف، وكأنها تملك من أمرها ما يجعلها قادرة على فرض إرادتها في الميدان. لم يكن التهديد في جوهره سوى زيادة ملكية وضعت في فم العلمي، ليتولى وزير دفاعه إعلان ما تريده الرياض، فيما يتولى هو أداء دور المتلقي الذي يطلب منه أن يبدو رئيساً، حتى وهو لا يملك من القرار إلا ما يملأ عليه. لكن البيادة التي أريد لها أن تخيف سرعان ما ارتدت على أصحابها. فحين جاء الرد الميداني من رجال الرجال في صنعاء، والذي وضع التهديد في مواجهة اختبار القوة، لم يعد البيان الحامي الوطيس من قبل مرزقة الفنادق كافياً لإنقاذ هيبة ابن

بتوقيت فندقي منضبط، ومن عاصمة الترفيه و«القرارات الحاسمة». جاء التهديد هذه المرة من المببس نفسه وعلى لسان وزارة دفاع الفنادق، واضعاً القبائل اليمنية أمام معادلة لا تحتمل التأويل: إما وإما. فمنذ قرر العميل العلمي خوض المعركة من غرفته الفندقية، وإدارتها هو وزير دفاعه طاهر العقيلي من مجموعة واتساب، أصبحت القرارات والبيانات لا تهدأ، لدرجة أن وزارة العقيلي هذا قررت أن ترفع صوتها في وجه القبائل اليمنية، محذرة من

مقتل تاجر حضرمي برصاص مسلحين في أبين

أبين

قُتل التاجر أحمد عبدالله حسين الكثيري، المنحدر من وادي حضرموت، أمس برصاص مسلحين قبليين أثناء مروره على الطريق الساحلي في مديرية أحور بمحافظة أبين المحتلة. وقالت مصادر صحفية إن مسلحين أطلقوا النار على سيارة الكثيري، على بعد نحو 50 كيلومتراً من مركز المديرية باتجاه شبوة، ما أدى إلى إصابته ووفاته لاحقاً في مستشفى أحور.

هجوم مشبوه على كنيسة في الأردن يسفر عن 4 ضحية

رصد



احتمال تورط جهاز الاستخبارات الصهيونية «الموساد» في العملية، في ظل تساؤلات بشأن دوافع الهجوم والجهات التي قد تستفيد من تداعياته.

أسفر هجوم مشبوه، أمس، على كنيسة حمود بمحافظة الكرك جنوب الأردن عن مقتل 7 أشخاص وإصابة 34 آخرين. وأكد مدير الأمن العام الأردني، عبدالله المعايطة، خلال مؤتمر صحفي عقده في الكرك بالاشتراك مع وزير الداخلية مازن الفريانة، استمرار التحقيقات وعمليات البحث عن منفذي الهجوم، لكشف ملابساته وتحديد المسؤولين عنه. وفي سياق متصل، لم يستبعد مراقبون

هددت بخيارات رد واسعة في مواجهة أي تصعيد أمريكي جديد

إيران تضيء بعض كواليس «آرش» العسكرية تحت الأرض



تقرير

يمكن إخماده، مشدداً على أن طهران تمتلك اليوم «إرادة استخدام القوة» لإخراج القوات الأمريكية من المنطقة بالكامل وتقديم صفقة غير مسبقة لأي حماقة قادمة.

وفي سياق متصل، أكدت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية (UKMTO) تعرض ناقلة نفط لضربة بمقذوف مجهول قرب ليماح بعمان أثناء عبورها المضيق، مما يعكس الشلل الميداني والتضخم في المخاطر البحرية.

فشل الرهان على «الانهيار الاقتصادي»

من جانبه أكد محافظ البنك المركزي الإيراني، عبدالناصر همتي، فشل الرهان الأمريكي الذي وعد بانهيار الاقتصاد الإيراني خلال أسبوعين من الحصار.

وأوضح همتي أن احتياطات البلاد من العملات الأجنبية في وضع ممتاز ومستقر يتيح لها تلبية كفاءة كافة احتياجات الواردات حتى نهاية الولاية الرئاسية لدونالد ترامب وما بعدها، مشيراً إلى أن الموازنة العامة تعتمد على إصلاحات قطاع الطاقة وتصدير المنتجات غير النفطية وإدارة الأصول.

وفي السياق ذاته، اعتبر مستشار ومساعد قائد الثورة، محمد مخبر، أن التهديدات الصادرة عن ترامب وبنيامين نتنياهو تعكس أساساً استراتيجية؛ حيث أثبتت المفاجآت الميدانية ونفوذ طهران المتصاعد في ملف النفط والطاقة قدرتها على قلب كل الموازين.

وتجلت حالة الاضطراب الاقتصادي أمس، في قفزة تاريخية لأسعار النفط في الأسواق العالمية، حيث سجلت العقود الآجلة لخام برنت مستويات قياسية هي الأعلى منذ عام 2022 بتجاوزها عتبة 117 دولاراً للبرميل، مما يكبد الاقتصاد الغربي تكاليف باهظة تجهز على خيارات واشنطن وتفرض المأزق الأمريكي الممتد.

القوة الصاروخية، سلاح المسيرات، منظومات الدفاع الجوي، والقوة البحرية، وسط أنباء عن اختبار لصاروخ باليستي جديد يتجاوز وزنه الحربي 5 أطنان.

وتأتي هذه التحركات متزامنة مع شلل تام لحركة الشحن المخالفة في مضيق هرمز وفق ما أكدته مصادر إيرانية مطلعة لوكالة «فارس»، والتي حذرت من أن أي تدخل جوي للجيش الأمريكي لدعم تهريب النفط أو خرق المظلة السيادية سيقابل برد مباشر، أشد حزمًا وأكثر تدميراً.

خطة قطع الكابلات الرقمية

استراتيجياً، انتقل الردع الإيراني إلى مسارات تكنولوجية غير مسبقة بوضع البنية التحتية للاتصالات والبيانات الدولية في مرمى الهدف؛ حيث لوح المتحدث باسم حرس الثورة الإسلامية، العميد حسين محبي، ومعهم أمين المجلس الأعلى للأمن القومي محسن رضائي، بأن الكابلات البحرية الرئيسية السبعة للإنترنت المارة عبر قاع مضيق هرمز - ومنها كابلات حيوية مثل (AAE-1) و (FALCON) و (GBICS/MENA) - ستتحول إلى أهداف عسكرية مشروعة ومستهدفة في حال استمرار العدوان.

وأوضح محبي أن واشنطن منيت بهزائم استراتيجية متتالية، موضحاً أن العدو الذي وضع 13 هدفاً لتقسيم إيران وإسقاط نظامها فشل فيها جميعاً، مستدلاً بسقوط الادعاء الأمريكي حول التفوق الاستخباراتي وتأمين الملاحة أمام الضربات الإيرانية الدقيقة، فضلاً عن السقوط الأخلاقي لواشنطن بعد جريمة استهداف أطفال ميناب وتصاعد فضائحتها الداخلية.

توازياً مع ذلك، وجه ممثل قائد الثورة في حرس الثورة، حاجي صادقي، رسالة شديدة اللهجة أكد فيها أن دماء القادة والشهداء تحولت إلى بركان لا

تسود الإقليم والعالم هذه الأيام حالة من الترقب وحبس الأنفاس تحسباً لاندلاع مواجهة شاملة جديدة وعودة موجات العدوان الأمريكي - الصهيوني على الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وفي ظل هذا الاستنفار العالمي المتصاعد، انتقلت طهران من تثبيت التفوق الصاروخي والبحري إلى استعراض مصانع المسيرات الانتحارية المطورة، والتهديد بتوسيع بقعة الردع لتشمل الشرايين الرقمية للاقتصاد الغربي والإقليمي عبر قطع سبعة كابلات للاتصالات والبيانات البحرية في مضيق هرمز.

وترافق هذا التصعيد الميداني والدفاعي مع قفزة غير مسبقة لأسعار خام برنت لتتجاوز 117 دولاراً للبرميل.

وفي رسالة بالغة الدلالة، كشف القائد العام لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية، اللواء أمير حاتمي، من داخل أحد المصانع العسكرية السرية المخصصة للطائرات المسيرة تحت الأرض، عن خطوط إنتاج الطائرات القتالية والانتحارية، معلناً رسمياً عن الكشف لأول مرة عن الطائرة المسيرة المطورة من طراز «آرش».

وأكد حاتمي أن طهران حققت نصراً كاملاً ومكثفاً في قطاع الطيران المسير ومختلف التقنيات غير المأهولة، لافتاً إلى أن الخبرات المكتسبة من الحروب السابقة أثبتت عدم إمكانية الوثوق بالعدو الغربي قيد أنملة، ومشدداً على أن الاعتماد على أسلحة غير متكافئة ومباغثة هو ما يلحق بالمعتدي ضربات ماحقة.

وفي السياق الميداني نفسه، نفذت القوات المسلحة الإيرانية مناورة واسعة النطاق لاختبار جاهزية الترابط والتحكم بين وحدات سلاح الجو،

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟

الحلقة 205

الحكواتي.. آخر حراس الحكاية في مقاهي الزمن الجميل



مروان ناصح
كاتب درامي سوري

وانطفأت السهرات.
صار الحكواتي ذكرى، وصار الكتاب زينة،
وصارت العصا بلا معنى.
واندثرت مهنة كانت تجمع، بين الفن، والأدب،
والمسرح، والتربية.

حكايات بلا روح

حلت الشاشات محل العيون، والمقاطع السريعة
محل السرد الطويل، والضجيج محل الإصغاء.
صرنا نسمع كثيراً، ونشعر قليلاً. غابت تلك
العلاقة الحميمة بين الراوي ومستمعيه.

خاتمة:

الحكواتي لم يكن رجلاً يحكي، بل زمناً كاملاً
يتكلم، وروحاً جماعية تتنفس، وجسراً بين الواقع
والحلم.
وحين خسرناه، لم نخسر مهنة فحسب، بل
خسرنا طقساً إنسانياً نادراً، كانت فيه الحكاية
صلاة مسائية، والصوت دفئاً، واللقاء حياة.
ويبقى الحكواتي، مهما ابتعد، شاهداً على زمن
كانت فيه الكلمة تروى، لا تستهلك وتعاش، لا
تمرّر.

وطن مؤقت

حين يبدأ الحكواتي، ينسى الناس تعب النهار،
وضيق العيش، وهموم الغد.
يصير المقهى وطناً صغيراً، والحكاية جواز
سفر، والصوت ملجأ من قسوة الواقع.

ذاكرة الشعب ولسان احلامه

لم يكن الحكواتي يروي للتسلية فقط، بل
ليحفظ التاريخ الشعبي، والأساطير، والبطولات،
والحكم، والأمثال...
كان مؤرخ الفقراء، وشاعر البسطاء، ومفسر
أحلام الجماعة.

حين دخل الراديو بلا استئذان

ثم جاء الراديو، يحمل أصواتاً بعيدة، وحكايات
جاهزة، وأبطالاً بلا وجوه.
دخل البيوت والمقاهي، وانتزع الأذن من
الحكواتي، وسرق منه جمهوره، وتركه وحيداً على
مقعده الخشبي.

أفول النجمة القديمة

تدرجياً، خفت الصوت، وبهت الحضور،

حين كانت الليالي تُضاء بصوت الإنسان لا
بضوء الشاشة، وحين كانت القهوة تُشرب على
مهل، كانت المقاهي تتحول كل مساء إلى مسارح
صغيرة، يقف في صدرها "الحكواتي".
سيد الحكاية، وراوي الدهشة، وحارس الذاكرة
الشعبية.

كان يفتح كتاب الليل، ويقرؤه على الناس
بصوته، فتتوحد القلوب في حضرة السرد.

عرش خشبي وكتاب مفتوح على الخيال

كان للحكواتي مقعد مرتفع، وكتاب عتيق،
وعصا صغيرة يضرب بها على الطاولة حين يحتدم
المشهد.

لكن عرشه الحقيقي كان عيون المستمعين،
وكتابه الأصدق هو ذاكرته المضيئة بالحكايات.

صوت يصنع العوالم

بصوته وحده، كان يبني مدناً، ويشعل حروباً،
ويُحيي فرساناً، ويسقط طغاة.
يرفع نبرته فتشتعل المعركة. يخفضها فتسيل
الدموع. يبتسم فتبتسم الأرواح معه.

تعز التي سماؤها كل اليمن

تعز مدينة مفتوحة على الأفكار والسياسة، مدنية الطابع، تشكلت حياتها من حركة الناس والعمل والتجارة والتعليم، ومن الصلات التي ربطتها بمختلف المناطق اليمنية، وحين اتخذها الإمام أحمد مقرأ لحكمه، استقطبت يمينيين من مناطق متعددة ومذاهب وقبائل وأسرها مختلفة، وجعلها موقعها وصلاتها بعدن والبحر مجالا لحركة الأفكار والخبرات، فاستفادت من مظاهر التحديث في عدن، وكانت من الحواضر اليمنية المبكرة في احتضان التعليم الحديث، ويراد اليوم تقزيمها في عصبية مناطقية أو دفعها للصراع مع الكل اليمني وتصوير وجود هوية وقضية تعزية تفوق الهوية اليمنية والقضية الوطنية.



أفس القاضي

تعز التي قدمت العمال والمعلمين والكوادر والثوار تستحق أن تكون طاقاتها في خدمة أبنائها وبلدها، وأن تحصل على نصيبها من التنمية والخدمات والأمن، وأن يشارك مجتمعها بحرية في تقرير مستقبل اليمن، والمتاجرة بمعاناتها تبدأ حين تتحول حاجات الناس إلى وسيلة للتجنيد، ويتحول الفقر إلى مورد بشري للحرب، ثم يترك المجندون وأسراهم يواجهون مصيرهم كما هو عليه حال أسرى عملية وادي أبو جبارة الذين تنكرت لهم ما تسمى بوزارة دفاع العليمي، بينما تتوزع القيادات الأموال والمناصب والامتيازات.

لقد أنتجت تعز مشاريع وطنية ودافعت عنها، وأسهم أبنائها في بناء اليمن الحديث، وما زالت مصالحهم وحياتهم وروابطهم ممتدة في عموم البلد، ولهذا فإن محاولة جعلها في تضاد مع اليمن مؤامرة على أبناء تعز أنفسهم، وعلى حضورهم ومكانتهم ومستقبلهم، ومهما تعددت الشعارات التي تغلف هذه المحاولة، فإن نتيجتها خدمة القوى التي تريد لليمنيين أن ينشغلوا بخصوماتهم، وأن يبقى قرار بلادهم في يد غيرهم.

تعز جزء أصيل من اليمن، وقضاياها مسؤولية وطنية، وإنصافها واجب على كل من يريد لهذا البلد أن يستقر ويتقدم، وأبنائها الذين يعيشون ويعملون مع إخوانهم في مختلف المناطق أقدر على إدراك معنى هذه الروابط وقيمتها، وعلى حماية مدينتهم من الذين يريدون استهلاك اسمها وأبنائها في مشاريع الهيمنة، فتعز التي تعيش في كل اليمن ستحافظ على مكانتها في قلبه، وعلى دورها في بناء دولة تتسع لجميع اليمنيين وتصور سيادتهم وحقوقهم.

والحركة السياسية والثقافية، وأتاح لأبنائها الانخراط في مشاريع وطنية تتجاوز حدود المنطقة، وأسهم في قدرتهم على العيش والعمل مع مختلف البيئات اليمنية.

وقد وضعت هذه المكانة تعز في حسابات القوى الخارجية الساعية إلى التأثير في اليمن، فمجمتع بهذه الكثافة البشرية، وبهذا الحضور في التعليم والعمل والسياسة، يمثل مجالا مهما للصراع على اتجاه البلد وقراره، ومن هنا يمكن فهم الاهتمام السعودي بالتغلغل الديني والسياسي فيها، ونشر الفكر الوهابي تحت عنوان الدفاع عن السنة، وما صاحبه من خصومة مع التصوف والموروث الديني المحلي، ومن توظيف للانتماء المذهبي في التعبئة السياسية.

وتتحمل النخب اليمنية المرتبطة بالرعاية والمال السعودي في اللجنة الخاصة سيئة الصيت مسؤولية في هذا المسار، فقد عملت على تسريب الوعي المناطقي إلى مجتمع تكونت مكانته من اتساع علاقته باليمن، وأعادت تقديم قضاياهم ومعاناتهم في صورة خصومة مع بقية اليمنيين، وكلما احتاجت إلى التحشيد استدعت تعز ودماء أبنائها ومظلوميتها، ثم أبقت قرارها مرهونا بحسابات الجهة التي تمولها وترعاها.

والخدمات، وانتقل المعلم والموظف والطبيب والعامل والفني إلى مختلف المناطق، وعاشوا فيها، وارتبطوا بأهلها بالمصالح والجوار والمصاهرة، وأصبحت لهم بيوت وأسرة وحيات في عموم اليمن، وما زال هذا الحضور قائما حتى اليوم في المدارس والمستشفيات والمعامل ومؤسسات الدولة.

وقد دفعت محدودية الأرض الزراعية قياساً بكثافة السكان كثيراً من أبناء تعز إلى طلب العلم والعمل خارج قراهم ومدينتهم، فالتسعت خبراتهم، وأصبح التعليم والتأهيل والعمل موردا أساسيا لحياة الأسر، ورافداً مهماً لحياة البلد، ومن صعدت إلى المهرة يشارك أبناء تعز إخوانهم في الزراعة والصناعة والبناء والتجارة والخدمات، يعمررون الأرض ويكسبون أرزاقهم ويصنعون حياتهم داخل المجتمع اليمني الذي ينتمون إليه.

هذا الانتشار جزء من تكوين تعز وهويتها ومصالحها، فتعز تعيش في كل اليمن، ولأبنائها في كل منطقة إخوة وأصدقاء وشركاء وجيران، وحين يعمل ابن تعز في مزرعة أو مصنع أو محل تجاري أو مدرسة في أي محافظة، فإنه يشارك في إنتاج الحياة في بلده، وتعود ثمرة عمله على أسرته وعلى المجتمع الذي يعيش فيه، ولهذا فإن أي محاولة لإنتاج عداوة بين تعز وبقية اليمن تمس حياة أبنائها أنفسهم، وتهدد الروابط التي بنوها عبر أجيال.

وفي مجتمع تعز حضور ديني وصوفي عميق، ارتبط بالتعليم والزوايا والوجدان الشعبي، وعاشت فيه اتجاهات سياسية وفكرية متعددة، وتكونت فيه خبرة بالاختلاف والتعايش، وقد جعل هذا التنوع المدينة مجالا للنقاش

في أربعينيات القرن الماضي وخمسينياته، كان العمال القادمون من تعز جزءاً مهماً من المجتمع العامل في عدن، أسهموا مع إخوانهم من مختلف المناطق في عمران المدينة وحركة موانئها وأسواقها ومؤسساتها، وفي تكوين الحركة النقابية والوطنية التي واجهت الاستعمار البريطاني ودافعت عن عروبة عدن وانتماؤها اليمني في لحظة كاد العنصر الأجنبي في عدن من غير العرب يتفوق على العرب، في مواجهة مشاريع فصلها عن محيطها، وكانت صلاتهم بقراهم وأهلهم تحمل الأفكار والخبرات والتنظيم إلى الداخل، وتجعل القضية الوطنية حاضرة على جانبي الحدود التي أقامها الاستعمار.

وكانت تعز فاعلاً مباشراً في ثورة 26 سبتمبر، بما حملته من تطلع إلى الخلاص من الاستبداد وبناء نظام جمهوري حديث، وشاركت بكوادرها وعمالها ومثقفاتها وعسكرياتها في الدفاع عن الجمهورية، ثم كانت مركزاً لإسناد ثورة 14 أكتوبر، تجري فيها اللقاءات والتدريبات والنشاطات السرية، وتجمع التبرعات، وينخرط أبنائها في صفوف الغدائيين، ومن قيادات الجبهة القومية الشهيد عيود الشرعبي الذي بات يوم استشهاداه في 11 فبراير يوماً وطنياً للشهيد في اليمن الجنوبي قبل الوحدة، وهو أحد الأسماء التي تربط تاريخ تعز بتاريخ التحرر، وتبين مقدار التداخل بين نضال اليمنيين في مواجهة الاستعمار والاستبداد.

ومع بناء مؤسسات الدولة بعد ثورة سبتمبر، أسهم أبناء تعز في جهازها الإداري والتعليمي والصحي والفني، وكانوا بين الكوادر التي حملت أعباء التأسيس في بلد حرم طويلاً من التعليم

الكل إلى اليمن.. و«إسرائيل» في سورية ولبنان وفلسطين

محاولات لجرّ مصر مجدداً إلى حرب اليمن ضمن اصطفايات إقليمية تقودها السعودية وبدعم أمريكي، وسط تحذيرات

من التورط العسكري وتجاهل الاعتداءات «الإسرائيلية» المتواصلة في فلسطين ولبنان وسورية.



الرئيس
ترامب،
الذي أعلن

رسمياً عن
تأييده لرئيس
وزراء الكيان العبري

نتنياهو، الذي فجر مفاجاته
الأخيرة عندما تحدث عن اتصاله الهاتفي مع
الرئيس السوري أحمد الشرع، وهدده بسحب

قواته فوراً من الجنوب السوري.
ونقل الإعلام العبري لاحقاً تفاصيل هذا

الاتصال الهاتفي المبهين، الذي جرى في
16 تموز/ يوليو العام الماضي، ولكن من
دون أن يسأل أحد من أين حصل نتيناهو على

هاتف الشرع الشخصي، وهل كان هذا الاتصال
هو الأول أم الأخير في مسلسل الاتصالات بين
الطرفين، قبل وبعد لقاء وزير الخارجية

الشياني مع الوزير «الإسرائيلي» رون ديرمر
في باريس في 25 تموز/ يوليو 2025.

ومع استمرار الحديث عن العديد من
السيناريوهات المحتملة قبل أو بعد الإعلان
رسمياً عن دعم مصري وتركّي وباكستاني مباشر

لليضاء في حربها ضد صنعاء، واتفاق قطر
مع كل من إندونيسيا وباكستان وتركيا (21
أكتوبر) لتشكيل تحالف دفاعي جديد لمنافسة

تحالف مكة، يتجاهل الجميع في المنطقة،
وخوفاً من الرئيس ترامب، كل ما يقوم به
الكيان الصهيوني من مجازر مستمرة في غزة

ولبنان، مع استمرار الانتهاكات «الإسرائيلية»
اليومية في الجنوب السوري، ووصل عددها

والسعودية
والإمارات،
واللّتين كانتا تحتلان أجزاء

من اليمن، إلى أن قام الجيش السعودي بطرد
الجيش الإماراتي من اليمن بداية العام
الجاري.

ومن دون أن يمنع ذلك الإمارات من
الاستمرار في علاقاتها التحالفية الخطيرة
مع الكيان الصهيوني في السودان وأرض

الصومال وإثيوبيا، التي نجحت في
بناء السود على النيل الأزرق، بعد أن
فشلت الدبلوماسية والخطابات النارية

المصرية في مواجهة السياسات المائية
الإثيوبية المدعومة من الكيان الصهيوني.
وينظر، بدوره، إلى هذا الموضوع من

منظار عقائدي ديني وتاريخي، للانتقام
من أحفاد الفراعنة الذين طردوا بني
إسرائيل من مصر، وهي جزء من «دولة

إسرائيل الكبرى» من النيل، الذي ستتحكم
أديس أبابا بمياهه، إلى الفرات، وحيث
الحسابات الصهيونية الخاصة بسوريا

ولبنان والعراق، وبالتالي تركيا التي
فيها منابع الفرات ودجلة، ومعها مياه
لبنان وسوريا والأردن أيضاً.

ويبدو أنها جميعاً لم تعد ضمن اهتمامات
حكام المنطقة، ولا هم لهم الآن سوى إنقاذ
بني سعود، وبناءً على طلب أو تعليمات

الصاعدين
الداخلي،
اقتصادياً ومالياً

ومعيشياً، والخارجي.
وكان الأمير تميم آل ثاني قد قام بأول
زيارة له إلى القاهرة في 24 يونيو/

حزيران 2022، أي في الذكرى الخامسة
للتحديات السعودية -الإماراتية
-المصرية المدعومة من الأردن وجيبوتي

وموريتانيا واليمن لبلاده في يونيو/
حزيران 2017.

وبعد أن تحدثت المعلومات آنذاك عن
دعم قطر للبنك المركزي المصري بقيمة
عشرة مليارات دولار، والبعض قال 15

مليار دولار، نجح الشيخ تميم بعدها في
تحقيق المصالحة بين الرئيس السيسي
وعوده اللود الرئيس أردوغان، والنقيا

في الدوحة في 21 نوفمبر/ تشرين الثاني
2022، في افتتاح مباريات كأس العالم
التي أقيمت آنذاك في قطر.

ولم يتذكر الرئيس أردوغان آنذاك
كل ما قاله عن الرئيس السيسي بعد أن
أطاح بالرئيس الإخواني محمد مرسي عام

2013، كما تجاهل الرئيس السيسي،
بدوره، التدخل العسكري التركي في ليبيا
صيف 2020 لفك الحصار عن طرابلس

وطرد قوات خليفة حفتر المدعومة من مصر

اليمن»،
وأشار إلى
«ضرورة

استعادة
الاستقرار في الدول
العربية، بما فيها

السودان وليبيا والصومال».
في الوقت الذي رفضت فيه الحركة المدنية
الديمقراطية المصرية «انخراط القوات المسلحة

المصرية في أي حرب إقليمية لصالح أي طرف»،
داعية إلى «تغليب المصالح الوطنية واللجوء
إلى الوساطة الدبلوماسية لاحتواء التصعيد».

في الوقت نفسه، يستعد البرلمان التركي،
بدوره، لتفويض الرئيس أردوغان بإصدار
أوامره للجيش التركي للتوجه إلى السعودية،

ولكن بعد القرار المصري.
مع التذكير بتحالف القاهرة مع السعودية
والإمارات والبحرين في تهديدها بغزو

قطر في يونيو/ حزيران 2017، حيث أرسل
الرئيس أردوغان آنذاك جيشه لحماية حليفه
الاستراتيجي الأمير تميم آل ثاني، الذي استغل

التقارب الإماراتي مع الرئيس بشار الأسد،
فاستعجل المصالحة مع الرئيس السيسي بعد
قمة العلا في السعودية في يناير/ كانون الثاني

2020.
ومن دون أن يتذكر أحد آنذاك مسؤولية الدوحة
المباشرة، مع أنقرة، في دعم الإخوان المسلمين

والتيار الإسلامي، الذي تحدثت المعلومات عن
صعوده المتسارع في الشارع الشعبي المصري
بعد فشل سياسات الرئيس السيسي على

بفارق الزمان والهدف، يبدو أن البعض
يسعى إلى جرّ مصر إلى مستنقع اليمن من جديد،
من دون أن يستخلص أحد الدروس الكافية من
تحالف السعودية مع الأردن وبريطانيا وإيران
وباكستان والكيان العبري ضد الرئيس الراحل
جمال عبدالناصر، الذي أرسل جيشه للدفاع عن
الثورة اليمنية التي أطاحت، في 26 سبتمبر/
أيلول 1962، بالإمام البدر الزيدي، الذي لجأ
إلى السعودية بعد انقلاب عبد الله السلال.

وعلى الرغم من الخلافات، وحتى العداءات
التقليدية، بين الرياض وأبوظبي والدوحة،
يسعى الرئيس السيسي إلى تحقيق التوازن في
علاقاته مع هذه العواصم، التي لولا دولاها
لعاثت مصر من أزمت مالية خطيرة منذ الانقلاب
الذي أطاح بالرئيس محمد مرسي، الذي وصل
إلى السلطة بدعم من قطر وتركيا والسعودية،
في الوقت الذي كانت فيه الإمارات تعادي، وما
زالت، الإخوان المسلمين.

مجلس النواب المصري، وبعد نقاشات
مطولة دامت ثلاثة أيام، وربما لرفع سقف
المساومات المالية مع الرياض، أجل التصويت
على التفويض المطلوب من الرئيس السيسي إلى
الاثنين المقبل (26 أكتوبر)، في انتظار نتائج
التحركات الإقليمية والدولية التي تهدف إلى
إعادة طهران وواشنطن إلى طاولة المفاوضات،
ومنع أي انفجار خطير في المنطقة إبان
الانتخابات «الإسرائيلية».

وكانت القاهرة قد رفضت، حتى الآن،
الانضمام إلى حلف مكة الثلاثي الذي باركه
الرئيس ترامب، الذي قال إنه طلب من الرئيس
أردوغان دعم السعودية في حربها ضد صنعاء.
ويبدو أن تهديدها للقاهرة دفعت أيضاً الرئيس
السيسي إلى التفكير أكثر من مرة قبل إرسال
الجيش المصري إلى السعودية.

وهو ما انعكس على تصريحات الرئيس
السيسي، الذي أكد الأربعاء (21 أكتوبر) «أن
الجهد العسكري المصري مخصص للدفاع عن
أراضي المملكة السعودية، ولا يشمل شن هجوم على

إلى 2370 انتهاكاً منذ بداية العام الجاري،
بعد أن تحول الجنوب السوري إلى امتداد للأمن
الاستراتيجي للكيان العبري، حيث أعلن رئيس
وزرائه نتيناهو أنهم سيقومون بمناطق عازلة
دائمة بينهم وبين كل من سوريا ولبنان ومصر
وغزة.

كما تحدثت المعلومات عن تحليل العشرات
من الطائرات الإسرائيلية (21 أكتوبر) في
الأجواء السورية والعراقية وحتى الحدود
مع إيران، من دون أي اعتراض من الدولتين
المذكورتين.

في الوقت الذي لا يفكر فيه أي من حكام المنطقة
بتشكيل حلف إسلامي لمنع الكيان الصهيوني
من قتل الشعب الفلسطيني واللبناني، وانتهاك
سيادة وشرف وكرامة سوريا، ويبدو أن حكامها
الجدد ملتزمون بتعهداتهم للرئيس ترامب بعدم
إزعاج نتيناهو.

وبات واضحاً أنه، في حال بقائه في السلطة
ومعه الرئيس ترامب، سيستمران في سياستهما
الخبثية من أجل استعباد دول وشعوب المنطقة
وفق مزاج التحالف الصهيوني-أمريكي، الذي دمر
المنطقة بعد ما يسمى بـ«الربيع العربي».

وكان معظم حكام المنطقة خلاله في خدمة
المشروع الصهيوني، ومهما كانت الخلافات
كبيرة فيما بينهم، فهم جميعاً كانوا وما
زالوا يأترون بأوامر سيدهم الأوح، ألا وهو
واشنطن، وأياً كان من يحكمها من الديمقراطيين
أو الجمهوريين.

وفي نهاية المطاف، هم جميعاً صهيانية،
مهما اختلفت أشكالهم وأنماطهم في التعامل
مع قضايا العالم العربي والإسلامي، بعد أن
أثبت معظم حكامه أنهم لا يفقهون في السياسة،
وحتى أبسط قواعدا التي أثبتتها التاريخ
برمته، ولخص أهمها القرآن الكريم في آيته
الكريمة: «ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى
حتى تتبع ملتهم قل إن هدى الله هو الهدى ولئن
اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك
من الله من ولي ولا نصير».



حسني محلي
باحث علاقات
دولية ومتخصص
بالشأن التركي

الاحتلال يبدأ بهدم المباني الفلسطينية في ساحة العملية ويتوعد بتهجير مخيمات الخليل

عملية بطولية في الضفة تخن جنود الكيان وحساباته

رصد



العملية الفدائية النوعية في الخليل. واعتبرت حركة المقاومة الإسلامية حماس، على لسان عضو مكتبها السياسي، د. باسم نعيم، أن «النار المتأججة تحت الرماد في الضفة المحتلة لم ولن تنطفئ، وأن ما يبينه الاحتلال من مستوطنات سيتحول قريباً إلى حصون وسجون تشهد نهايتهم الحتمية».

بدوره، بارك حزب الله اللبناني، في بيان رسمي، العملية البطولية للشهيد حمودة وفراس الجعبة، مؤكداً أنها رد طبيعي ومشروع على جرائم الإبادة والتهجير المستمرة بحق الشعب الفلسطيني في غزة والضفة، وأن محاولات الاحتلال كسر إرادة الصمود ستؤول حتماً إلى الفشل الذريع.

استشهاد 4 فلسطينيين في غزة

وفي قطاع غزة، يواصل الاحتلال خروقاته لاتفاق وقف إطلاق النار المبرم في شرم الشيخ، متسببة، أمس الجمعة، باستشهاد 4 نازحين وإصابة آخرين بغارات جوية وقصف مدفعي استهدفت مدينة غزة ومواصي خان يونس: إذ استشهد مواطنان بغارة لمسيرة على حي النصر غربي المدينة، وآخر باستهداف دراجة هوائية في مواصي خان يونس.

وارتفعت الحصيلة الإجمالية للعدوان إلى 74,475 شهيداً ونحو 175,517 مصاباً، فيما بلغ عدد ضحايا الخروقات وحدها 1,538 شهيداً و5,498 مصاباً.

لـ«نموذج المخيمات» الهجومي الذي أفضى إلى تهجير عشرات الآلاف وتدمير واسع شمال الضفة.

وكشف ننتياهو عن فرض طوق أمني على الخليل وحلول، مؤكداً الاطلاع على خطة لعملية عسكرية عدوانية واسعة في الضفة المحتلة «تعد الأولى من نوعها منذ العام 1967، وسيكون تحديد توقيتها بيد الحكومة».

وفي هجوم مواز، أمر وزير المالية في حكومة الاحتلال، بتسليط سموتريتش، بهدم عاجل لمجموعة مبان فلسطينية محاذية لموقع العملية، داعياً إلى شن «حرب شاملة».

وأصدر سموتريتش أوامر عاجلة بهدم عدد كبير من المباني والمنازل الفلسطينية المحيطة بموقع العملية قرب الخليل، بحجة البناء «غير القانوني»، إذ أفاد مكتبه بأن عمليات الهدم ستنفذ فوراً أمس.

وتأتي هذه الخطوة الانتقامية بالتزامن مع تصريحات أدلى بها سموتريتش عبر منصة «إكس»، أكد فيها ضرورة «شن حملة عسكرية شاملة في الضفة الغربية وتفكيك السلطة الفلسطينية»، محذراً من التمسك بمفاهيم أمنية قد تؤدي -وفق تعبيره- إلى تكرار سيناريو السابع من تشرين الأول/أكتوبر في قلب الضفة.

مباركات واسعة للعملية

في المقابل، باركت فصائل المقاومة الفلسطينية

اعترف العدو الصهيوني بمصرع جنديين وإصابة 3، بعضهم إصابته حرجة، في عملية إطلاق نار بطولية ومزدوجة، أمس الجمعة، استهدفت حاجز «فرش الهوا» العسكري وقرية كيسان ومحور «مفتري يهودا» عند المدخل الشمالي لمدينة الخليل في الضفة الغربية.

وأُسفر عن العملية استشهاد منفذيهما البطلين، بعد اشتباك مع قوات الاحتلال استمر أكثر من 20 دقيقة، وهما الشابان ابنا العائلة الواحدة: محمد بسام الجعبة وحمودة الجعبة، اللذان استخدمتا بندقيتين من طراز (M16) و(M4) ومسدساً، مخترقين التحصينات العسكرية لكتيبة الاحتياط التابعة للجبهة الداخلية للعدو، في ضربة موجعة أربكت المؤسسة الأمنية والعسكرية الصهيونية قبل الانتخابات المرتقبة الثلاثاء المقبل.

وعقب العملية، فرض الاحتلال حصاراً شاملاً على محافظة الخليل وقرائها، وأعلن إغلاقاً تاماً لمداخل ومخارج الضفة الغربية برمتها، بما يشمل إغلاق مداخل نابلس وجنين وطولكرم وبرطعة.

وداهمت قوات كبيرة من قوات الاحتلال منازل عائلتي الشهيد في الخليل، واختطفت عدداً من أفراد أسرتهما، وسط حملات تنكيل واسعة ومداهمات وطرد سكان المنازل تهديداً لهدمها.

كما فتحت أجهزة الاحتلال تحقيقاً تعسفياً مع مصور وكالة الصحافة الفرنسية الذي وثق الاشتباك، زاعمة وجود شبهات مسبقة بعلمه بالعملية.

وفي ردود الفعل المذعورة، سارع رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، ووزير أمنه، إسرائيل كاتس، إلى إجراء زيارة ميدانية استعراضية لموقع العملية في الخليل، حيث أعلنوا عن قرار إنتقامي بإخلاء السكان، واقتحام المنازل بيتاً بيتاً، وتدمير ما وصفه بـ«البنية التحتية للإرهاب»، ملوحاً بالاستعداد لتنفيذ عملية عسكرية واسعة النطاق.

وأعلن نتنياهو عزم حكومته تنفيذ عدوان عسكري يستهدف أحياء سكنية بالمدينة عبر إخلاء السكان قسراً وتفتيش المنازل وتدمير بنيتها التحتية، استنساخاً

ملياردير يهودي يهاجم نتنياهو: إنكم تفقدون كل شيء بسبب الغباء

رصد



الذي يهدد مستقبل الكيان، قبل فوات الأوان. وكشف الملياردير اليهودي أنه قطع علاقاته بـ«إسرائيل» خلال العام الماضي، موضحاً أنه باع منزله في «تل أبيب»، فيما تبرع بممتلكاته في بئر السبع للصندوق القومي اليهودي، الذي يرأس مجلس إدارته.

ووجه لاودر رسالة تحذيرية إلى «الإسرائيليين»، قائلاً: «أباؤكم قاتلوا من أجل هذا البلد، وأنتم تفقدون كل شيء بسبب الغباء»، في انتقاد يعكس حجم الخلاف بينه وبين نتنياهو، بعد سنوات من العلاقة الوثيقة بينهما.

وجه الملياردير رون لاودر، رئيس الكونجرس اليهودي العالمي وأحد المقربين سابقاً من رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو، انتقادات حادة للأخير، معلناً معارضته له بعد سنوات من الصمت.

وقال لاودر، في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» الصهيونية، إنه أدرك قبل نحو 30 عاماً أن نتنياهو يضع مستقبله السياسي فوق مصالح «إسرائيل»، مؤكداً عزمه على تحذير الرأي العام «الإسرائيلي» من الخطر

بانوراما سورية..

أعداء وقلق و«عصفورية»

الأخبار هذه الأيام كثيرة في دمشق، والتساؤلات أكثر، حول المستقبل والهوية والمسار الضبابي الذي تسير فيه سورية، حتى يكاد المتتبع للوضع فيها يقف محتاراً، ماذا يكتب، وماذا يتابع!

دمشق خاص

والمجستير والدبلوم، من جامعات في أمريكا وأوروبا وآسيا والواق واق، من كل أصقاع الأرض، وبما يحتاج إلى حائط كامل ليتسع لها: لكن الأطراف أن السيرة نفسها قدمته على أنه كان يعمل في عدة دول، والتدقيق بهذه المعلومات يكشف أنه كان يعمل في غرب الكرة أرضية، وفي الوقت نفسه يتابع تحصيله الشهادات من شرقها، والعكس صحيح. وأطرف تعليق لوصف هذه الحالة كان: «يبدو أنه الخضر عليه السلام».

ثالثة الأثافي في هذه «العصفورية» السورية كانت مع محافظ دمشق، الذي قال، خلال لقاء له مع نقابة المهندسين، بأنه أصبح يفهم أكثر من المهندسين، مع أنه لا يحمل سوى شهادة ثانوية، ما اضطره أيضاً للاعتذار.

مع هذا الوضع المعقد، السؤال اليوم في دمشق ليس هل وصلت السلطة السورية إلى نهايتها، وإنما كيف ومتى؟ وهل بوجود الجولاني أم بدونه؟ السؤال لم يأت من فراغ، وإنما من الأزمات الكبيرة التي أصبح يعاني منها الشعب السوري، وسط الغلاء الفاحش والانفلات الأمني والفساد وتسريح العمال والموظفين وتوقيف رواتب مئات الآلاف منهم، وحالة الترف التي يبديها رجال السلطة والحكومة، وسط شعب أصبح يصنف تسعون بالمئة منه تحت خط الفقر، وكذلك مع الفشل في تلبية الطلبات الأممية والأمريكية لتبني السلطة وتعويمها.

وتؤكد المعلومات أن التنفيذ العملي لهذه الخطوة قد بدأ، والحديث يدور في كواليس العواصم الإقليمية والدولية الفاعلة حول كيفية التغيير، والشخصيات التي ستقود المرحلة التالية، مع مؤشرات ترجح إمكانية بقاء الجولاني في الفترة الانتقالية، بهدف إنجاز التغيير بدون صدامات أو توترات أمنية.

باختصار: سورية (بلاد الشام) قلب العروبة النابض، وعمود النور، والمظلة بأجنحة الملائكة، وأرض الحضارات والديانات والمدارس الفكرية والفلسفية، تئن وتعاين. لكن رغم هذه السوداوية في مشهد اليوم، لا ننسى أن سورية (بلاد الشام) مر عليها الكثير من الغزاة والمحتلين والطامحين، وانتهوا جميعاً إلى مجرد صفحات في التاريخ، وبقيت سورية. وما يجري اليوم لن يكون استثناء في مسيرتها عبر تاريخها الطويل والعريق.

نختتم هذه البانوراما بتعليق قرأته وأنا أكتب هذه المقالة لصديق يقول فيه: «يا حنان يا منان، يا قهار يا جبار يا عليم، أن تنتقم من كل وزير لا يخدم شعبه الهمام، ويسرق المال العام، وتبليه بمرض يجعله لا ينام، ولا يغادر الحمام، وتقرب أجله في قادم الأيام، وإلى جهنم وبئس المقام»، فاتصلت به وقلت له: سامحك الله يا صديقي العزيز! بهذا الدعاء لن تترك لنا «ملاكاً» يأخذنا إلى الجنة.

توضيح: «عصفورية» تسمية تطلق في سورية وبلاد الشام على مشفى المجانين.



وزير الأوقاف، محمد خير شكري، يقول «الوزارة مثل حذائي»، لتتعلق بعدها جوقة المطبلين والمزمرين معتبرين كلامه مجرد تعبير فج عن زهده في السلطة، بينما الواقع يقول إنه متشبه بها بكل ما يملك من قوة، خاصة وأنه لم يترك قريباً له إلا وظيفته بأعلى الرواتب، وبغض النظر عن الكفاءة، وفي مقدمتهم ابنه، الذي أصبح سفيراً لسورية الجديدة في ألمانيا.

أما الرئيس السابق لشركة البترول السورية، يوسف قبلأوي، وهو فلسطيني بجنسية أمريكية، فقد وصف الشعب السوري بالقطيع، لأنه بدأ بالحديث عن فساد وسرقاته ونهبه للثروة السورية من النفط، بعدما تعفن كل ما يحيط به، وأصبحت رائحته نتنة تزكم الأنوف، ليضطر للاعتذار، لكن هذا «المرياع» اضطر لتقديم استقالته بعد أيام، إثر صفقة غش في البنزين أدت إلى تعطل محركات آلاف السيارات، وليهرب بعدها مع ما تيسر له إلى خارج سورية.

مسؤول تم تعيينه في منصب من أهم المناصب في الدولة، احتوت سيرته الذاتية على شهادات الدكتوراه

– «إسرائيل» تتمدد في الجنوب السوري، الذي أصبح مثل الضفة الغربية وقطاع غزة وجنوب لبنان، حيث تدخل الدوريات «الإسرائيلية» إلى محافظات الجنوب، وهي درعا والسويداء والقنيطرة، وحتى ريف دمشق، وتعتقل أشخاصاً وتحقق معهم، وتقتلع أشجار الزيتون، وتنصب المراسد، ووصل الأمر قبل أيام أن جنوداً «إسرائيليين» جاؤوا بسياراتهم وأسلحتهم، ولباسهم العسكري الواضح، واشتروا الخبر من بلدة جديدة عرطوز، التي تبعد مسافة 15 كم فقط عن دمشق، وتسوقوا من أحد المولات، وبدون أن يعترضهم أحد.

– الطائرات الحربية «الإسرائيلية»، وطائرات الاستطلاع والمسيرات تخترق الأجواء السورية، ولا تغادر سماءها، وبدون أن يعترضها أحد، لسبب بسيط، لأنه لم يعد لدى سورية ما تقاوم به هذه الانتهاكات.

– أما التغول «الإسرائيلي» الأكبر فهو ما أعلنه رئيس حكومة الكيان، بنيامين نتنياهو، بأنه اتصل برئيس السلطة السورية، «أحمد الشرع» (أبو محمد الجولاني) خلال مجازر السويداء، العام الماضي، وطلب منه وقف الهجوم فوراً، وانصاع الجولاني للأمر، ليكشف حجم الضعف الذي تبديه السلطة أمام العدو «الإسرائيلي».

– تركيا بدورها تتصرف في سورية وكأنها أم الصبي، والولي الشرعي عليه وعلى السلطة السورية. وهناك ضباط أترك في قيادة وحدات الجيش السوري وأطماع تركيا في الشمال السوري ليست خافية على أحد، ويعلمها السياسة الأتراك على الملأ، وآخر موقف تركي الإعلان أنها لن تنسحب من سورية طالما تواصل التهديد «الإرهابي». وهذه العبارة المطاطة يستحيل أن تنتهي، بغض النظر عن أي سلطة في تركيا أو في سورية، لأن مجرد وجود راعي غنم قرب الحدود يمكن أن تعتبره السلطات التركية «تهديداً إرهابياً».

وبسبب هذا التداخل وتضارب المصالح بين الكيان الصهيوني وتركيا، أصبحت سورية ساحة تصفية حسابات بين «جار الجنوب» و«جار الشمال»، والشعب السوري هو من يدفع الثمن.

– بين أن تشارك سورية في حرب اليمن إلى جانب القوات السعودية، وأن تقوم بمهمة ضد حزب الله في لبنان، كلها طلبات حقيقة، ومهمات مطلوب أداؤها من السلطة السورية: لكن الواقع على الأرض ليس بهذه السهولة، وهذا يضع السلطة في وضع صعب، وعليها اجترار الحل الذي يوائم بين ما هو مطلوب منها وما هي قادرة على تنفيذه.

– موضة مضحكة مبكية في سورية هذه الأيام، وهي تنمر المسؤولين على الشعب السوري وشتائمهم له ولمؤسسات الدولة.



حين تضيق خيارات الرياض..

كتابة تاريخ مختلف للمنطقة

فؤاد أبوراس

الموقف اليمني ومعناه التاريخي؛ فالسيادة التي دفع الشعب أثماناً باهظة دفاعاً عنها تظل أساس أي سلام قابل للحياة.

وإذا كانت المنطقة قد شهدت خلال العقد الماضي تحولات متلاحقة في موازين الردع والتحالفات والمصالح، فإن استمرار التصعيد وانحسار المسارات السياسية قد يدفعانها إلى منعطف أشد عمقاً، تتغير معه أولويات الأمن الإقليمي، وتتبدل طبيعة العلاقات، وتطرح أسئلة جديدة حول مستقبل النفوذ الخارجي في الجزيرة العربية.

لهذا تبدو المسؤولية التاريخية الملقة على عاتق العواصم الإقليمية أكبر من أي وقت مضى. فالخيارات التي تتخذ اليوم قد ترسم ملامح عقود مقبلة، وقد تجعل من الأزمة اليمنية نقطة انطلاق لإعادة النظر في مجمل الترتيبات التي حكمت المنطقة طويلاً.

والخلاصة أن اليمن يمتلك من عناصر الجغرافيا والتاريخ والإرادة الوطنية ما يجعل أثره في مستقبل المنطقة أكبر بكثير من حجمه في حسابات بعض القوى. والسؤال الذي ستجيب عليه السنوات المقبلة هو: هل يفتح لهذا البلد طريق يحفظ كرامته وسيادته ويؤسس لاستقرار مشترك؟ أم تستمر السياسات التي تدفع المنطقة كلها نحو امتحان تاريخي قد تتغير بعده قواعد اللعبة؟

فالتاريخ يحتفظ بذاكرة طويلة، والشعوب التي تتمسك بحقوقها في تقرير مصيرها تظل قادرة على التأثير في مساره، مهما اشتدت عليها الضغوط.

التسوية السياسية، وفقدت القيادة في صنعاء الثقة بجدوى المفاوضات وقدرتها على تحقيق تسوية تحفظ السيادة وتفتح الطريق أمام الاستقرار. عند تلك النقطة تصبح المنطقة أمام مرحلة أشد خطورة، تتراجع فيها قدرة الوساطات على احتواء التوتر، وتتسع فيها احتمالات القرارات الاستثنائية والتحويلات غير المحسوبة.

وهنا تكمن المسألة التي ينبغي أن تستوعبها الرياض وسائر العواصم المعنية. إن التعامل مع اليمن من خلال الضغط العسكري والاقتصادي المستمر يستلزم كلفة تراكمية قد تتجاوز بكثير المكاسب التي يتصورها صانع القرار. فالشعب الذي خاض سنوات طويلة من المعاناة واحتفظ بحساسيته العالية تجاه الاستقلال والسيادة، يصعب أن يقبل ترتيبات تحدد له موقعه ومستقبله بمعزل عن إرادته.

ولليمن في هذا السياق خصوصية تفرض نفسها على الجميع. فمن يشرف على باب المندب، ويقع بمحاذاة أحد أهم مسارات الملاحة العالمية، ويمتلك امتداداً جغرافياً وبشرياً عميقاً في الجزيرة العربية، لا يمكن التعامل مع أمنه واستقراره باعتباره شأناً محلياً منفصلاً عن مستقبل الإقليم. وأي انفجار واسع في هذه الجغرافيا ستكون له تداعيات تتجاوز أطراف المواجهة المباشرة.

إن عزة اليمن تكمن في قدرته على صون قراره، وفي إصرار أبنائه على أن يكون مستقبل بلدهم ثمرة إرادتهم الوطنية. ومن هذه الحقيقة تنشأ قوة

ثمة لحظات في تاريخ الشعوب تتجاوز فيها المواجهات حدودها الجغرافية، وتتحول القرارات التي تتخذها العواصم إلى منعطفات كبرى تعيد ترتيب موازين القوة والنفوذ. واليمن، بما يمتلكه من موقع استراتيجي بالغ الحساسية، وتاريخ طويل في مقاومة التدخلات الخارجية، يقف اليوم في قلب معادلة إقليمية تتجاوز آثارها حدوده، وتمتد إلى أمن الجزيرة العربية والبحر الأحمر وطرق التجارة الدولية.

لقد كشفت السنوات الماضية أن الجغرافيا اليمنية قادرة على فرض حضورها في الحسابات السياسية والعسكرية والاقتصادية للمنطقة. وكلما ازدادت محاولات تطويق هذا البلد وإخضاع قراره لإرادات خارجية، تعاظمت الأسئلة المتعلقة بحدود القوة، وكلفة المواجهة، وقدرة الأطراف المختلفة على تحمل تبعات خياراتها.

ومن هنا تبرز مفارقة بالغة الخطورة: فقد تقود السياسات الرامية إلى إضعاف صنعاء، إذا مضت نحو مزيد من التصعيد واستقطاب القوى الإقليمية والدولية، إلى توسيع نطاق المواجهة بصورة تتجاوز حسابات أصحابها. فالحشود العسكرية والتحالفات المتعددة لا تضمن بالضرورة السيطرة على مسار الأحداث، خصوصاً حين تتداخل الحسابات العسكرية مع المصالح الاقتصادية والممرات البحرية وحساسية البنية التحتية الاستراتيجية.

وتزداد هذه المعادلة تعقيداً إذا تأكلت فرص

أن يدفعوها، خاصة إذا كان هذا المريض موظفاً بسيطاً.

ولا نريد أن نطيل لكي نقوم بواجبنا في مقاومة هؤلاء الأعداء من الداخل. ولعل أسهل ما يمكن اتخاذه في هذا الجانب أن تقوم الدولة ممثلة بالرجال الذين نثق بهم من شباب المسيرة القرآنية أن يصدروا قانوناً طال انتظاره من أول الثورة اليمنية حتى الآن، وهو قانون التأمين الصحي، الذي يمكن أن يسد فجوات تقوم بتخريب النسيج الاجتماعي وتحاول أن تزرع البغضاء والعداوة بين أفراد الشعب اليمني.

يا أيها الإخوة على طريق المسيرة القرآنية، لا بد من قانون يضمن التأمين الصحي لكل مواطن، باعتبار ذلك واجباً شرعياً ووطنياً وسبتمبرياً... والسلام.

أن نحترم مشاعر المحاربين والمناضلين على السواء، فنكتب على سبيل المثال عن بعض الأعداء في الداخل، كالتجار الفجار الذين ينشغلون بانتفاخ جيوبهم كانتفاخ كروشهم، فيغالون في أسعار السلع الغذائية من باب إسناد العدوان، بقصد أو بغير قصد، وإنما نريد أن نضيف إليهم أعداء لا يقللون عن هؤلاء التجار الفجار، ونعني أصحاب المشافي الأهلية، الذين هم بالأساس -ونقول ذلك بأسف شديد- أقبح من أشقائهم التجار الفجار. فالمواطن اليمني، على سبيل المثال، يجدها صدمة عنيفة عندما يذهب إلى مشفى هذا التاجر أو ذاك فيطلبون منه مبالغ أسطورية أو تقترب من الأسطورية، لا تقدر أسرته بل عشيرته مهما كثروا

إمكانات هذه الجبهة في مختلف النواحي، وهناك ضرورة لتأمين الطعام والشراب والغذاء والعلاج وكل الضرورات التي قد يملئها الطقس وغيره من العوامل التي ينبغي أن ترصدها لكي تستطيع دخول الجبهة بثقة. وأول الأولويات توفير الطعام والشراب للجماهير، إضافة إلى توفير العلاج واللوازم التي تجعل منك قائداً ناجحاً.

لقد كتب الكاتبون كثيراً عن الأعداء في الداخل، الذين يحرصون على ما تضيقه الحروب والمشكلات من نفعية، باعتبار هذه النفعية من ضمن أساليب الابتزاز.

لا نريد أن نلقي درساً في علم الصحافة أو بأي وسيلة من وسائل الاتصال، ولا نريد أن نلقي درساً في الوطنية، التي تحتم علينا



فضول
تعزي

المدو من الداخل (2)

هناك إجماع عند العلماء والجاهلين على أن هناك ضرورة -وأنت تعيش الحرب- أن تعرف كفاءة الجبهة الداخلية، التي لا تقل أهمية عن جبهة العمل العسكري، من حيث النظر في

اليمن تواجه أروبا في افتتاح مهرجان كأس العالم للمواهب

ووفقاً للنظام المعتمد بالبطولة يضم قوام كل فريق في المباريات 8 لاعبين بمن فيهم حارس المرمى مع إجراء تغييرات مفتوحة، وتقام المباراة على شوطين بواقع 20 دقيقة لكل شوط يفصل بينهما وقت مستقطع مدته 5 دقائق، وتقام المباريات على ملعب تبلغ مساحته (68 متراً × 47 متراً).

ويواصل منتخبنا برنامجيه في مهرجان "فيفا" للمواهب، بملاقاة نظيره الفلسطيني، غدا الساعة 10:15 صباحاً، تليها مباراته مع منتخب سانت لوسيا في تمام الساعة الخامسة مساءً. والاثنين المقبل، يلعب مع منتخب اليونان الساعة 12:45 ظهراً، ومع منتخب كرواتيا عند الساعة 7:30 مساءً.

يفتح منتخبنا الوطني ونظيره أروبا، اليوم وفي تمام الساعة 11:30 ظهراً بتوقيت العاصمة صنعاء، مشاركتهم ضمن مهرجان كأس العالم للمواهب كرة القدم تحت 15 سنة -النسخة الأولى، الذي تستضيفه العاصمة الأذربيجانية باكو، خلال الفترة من 24 إلى 31 الشهر الجاري، بمشاركة نحو 200 دولة.



ناشئو اليمن يخسرون أمام مصر في كأس الخليج

(1/1)، فيما تصدر مصر المجموعة برصيد 9 نقاط بعد أن فازت في الجولتين السابقتين على السعودية (0/5)، وعلى الكويت (0/3).

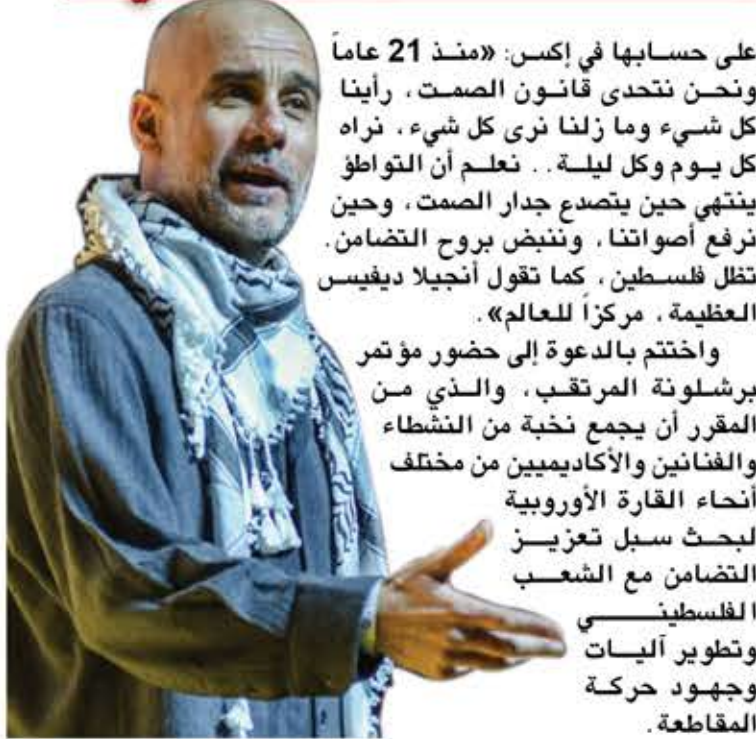
ويختتم منتخبنا مبارياته في الدور الأول، بمواجهة الكويت الاثنين القادم، بحثاً عن انتزاع البطولة الثانية لمجموعته والتأهل مع منتخب مصر إلى نصف نهائي البطولة.

خسر منتخبنا الوطني للناشئين، أمام نظيره المصري بنتيجة 5/1، في اللقاء الذي جمعهما مساء أمس، ضمن الجولة الثالثة لبطولة كأس الخليج للنسخة الثالثة لكرة القدم تحت 17 عاماً، التي تستضيفها العاصمة القطرية الدوحة. وبهذه النتيجة ظل منتخبنا في المركز الثاني للمجموعة الثانية برصيد 4 نقاط، حققها من الفوز على العراق (0/2)، والتعادل مع السعودية



«فلسطين تظل مركزاً للعالم»

غوارديولا يعلن دعمه المؤتمر حركة مقاطعة الاحتلال «الإسرائيلي»



على حسابها في إكس: «منذ 21 عاماً ونحن نتحدى قانون الصمت، رأينا كل شيء وما زلنا نرى كل شيء، نراه كل يوم وكل ليلة... نعلم أن التواطؤ ينتهي حين يتصدع جدار الصمت، وحين نرفع أصواتنا، وننبض بروح التضامن. تظل فلسطين، كما تقول أنجيلا ديفيس العظيمة، مركزاً للعالم».

واختتم بالدعوة إلى حضور مؤتمر برشلونة المرتقب، والذي من المقرر أن يجمع نخبة من النشطاء والفنانين والأكاديميين من مختلف أنحاء القارة الأوروبية لبحث سبل تعزيز التضامن مع الشعب الفلسطيني وتطوير آليات وجهود حركة المقاطعة.

أعلن مدرب كرة القدم الإسباني بيب غوارديولا عن دعمه الصريح للمؤتمر الإقليمي الأوروبي لحركة مقاطعة الاحتلال "الإسرائيلي" (BDS)، المقرر انعقاده في مدينة برشلونة خلال الفترة من 18 إلى 20 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، داعياً الجماهير والنشطاء إلى المشاركة الفاعلة فيه.

وأشاد غوارديولا بحركة المقاطعة التي انطلقت قبل 21 عاماً مستلهمة النضال التاريخي ضد نظام الفصل العنصري (الأبارتايد) في جنوب إفريقيا، بهدف ممارسة الضغط السلمي العلني على الاحتلال الإسرائيلي عبر أدوات المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات. وأشار إلى أن الحركة تسعى لتحقيق ثلاثة مطالب جوهرية تتمثل في إنهاء الاحتلال، وتحقيق المساواة، وضمان حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة، فضلاً عن إلزام "إسرائيل" بالامتثال الكامل لأحكام القانون الدولي.

وقال المدرب الإسباني إن ملايين البشر حول العالم انضموا إلى مساعي المطالبة بالعدالة والمحاسبة، مضيفاً في رسالته التي نشرتها حركة المقاطعة "BDS"

تكريم ملكي للأسطورة ميسي في إسبانيا

وأشادت لجنة التحكيم بما حققه قائد منتخب الأرجنتين من نجاحات رياضية، فضلاً عن التزامه وروحته الجماعية وتواضعه، وهي القيم التي أسهمت في ترسيخ مكانته بوصفه أحد أبرز نجوم كرة القدم عبر التاريخ.

وتمثل الجائزة محطة جديدة في سجل ميسي الحافل، بعدما أمضى سنوات طويلة مع برشلونة، منذ تصعيده إلى الفريق الأول عام 2004 وحتى رحيله في 2021، قبل مواصلة مسيرته مع باريس سان جيرمان ثم إنتر ميامي، إلى جانب إنجازاته التاريخية مع منتخب الأرجنتين، وفي مقدمتها التتويج بكأس العالم 2022.



منح ليونيل ميسي جائزة أميرة أستورياس للعام 2026 التي أقيمت ظهر أمس في مسرح كامبومور في مدينة أوفييدو الإسبانية، بحضور الملك فيليبي السادس وأفراد العائلة الملكية الإسبانية، وعدد من الشخصيات المتوجة بجوائز العام الجاري.

وكانت مؤسسة أميرة أستورياس أعلنت في يونيو الماضي فوز ميسي بجائزة الرياضة لعام 2026، كأول لاعب كرة قدم، تقديراً لمسيرته الاستثنائية وإنجازاته البارزة، إلى جانب جهوده الخيرية المتواصلة لدعم الأطفال الأكثر احتياجاً، وتعزيز فرص حصولهم على التعليم والرعاية الصحية.

المخا تحتضن سباقاً

لاخترق الضاحية

بمشاركة 100 رياضي

نظم مكتب الشباب والرياضة بمحافظة تعز، بالتنسيق مع فرع في مديرية المخا، مساء الأربعاء الماضي، سباقاً رياضياً، بمشاركة أكثر من 100 متسابق من مختلف الفئات الشبابية.

ويأتي السباق الرياضي بإشراف قيادة المحافظة والتعبئة، في إطار تفعيل الأنشطة الرياضية في المديرية الساحلية، وتنمية الطاقات الشبابية والبدنية، واستكشاف المواهب الواعدة في رياضة ألعاب القوى ورفع الأثلية والمنتخبات بكوادر مؤهلة.

وفي ختام السباق الذي جرى لمسافة خمسة كيلومترات، كرم وكيل محافظة تعز لشؤون الساحل فؤاد سنان، ومدير مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة الدكتور فخر الدين البشير، ومدير فرع الشباب بالمخا نائل عبادي، المتسابقين الحائزين على المراكز الأولى بميداليات ملونة وجوائز تشجيعية، تقديراً لتمييزهم وتحفيزاً على مواصلة تفعيل الأنشطة الشبابية والرياضية لمختلف الألعاب. وتشهد مديريات الساحل المحررة من العدوان ومرتزقته، إقامة فعاليات رياضية ومنها بطولات طوفان الأقصى لكرة القدم بمديرتي حيس والخوخة بمحافظة الحديدة، وبطولة المخا الأولى لكرة القدم، والتي تنظمها مكاتب الشباب والرياضة في المحافظتين بدعم من التعبئة العامة.



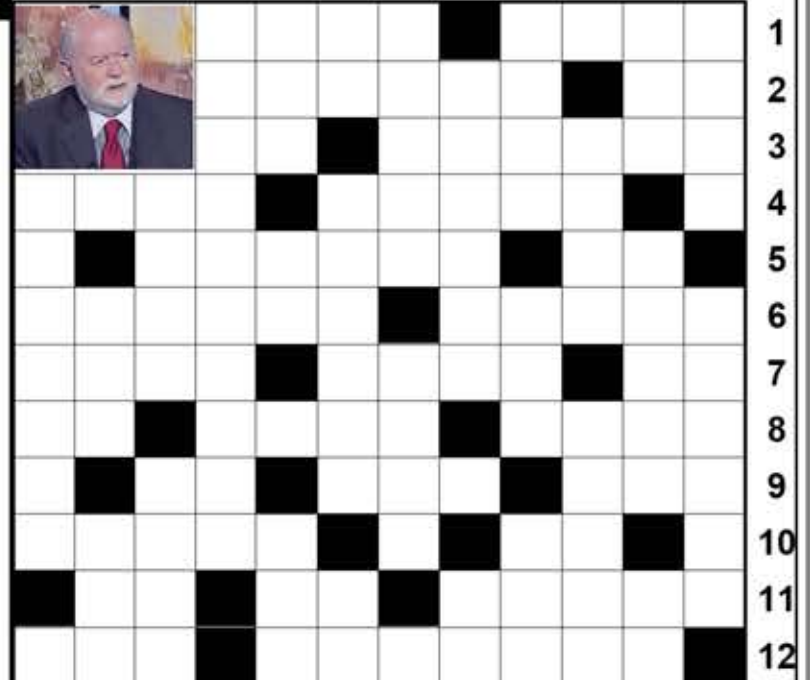


عمودياً

1. صغير الفيل - دولة عربية.
2. ضجر - من أدوات البناء - متشابهان.
3. بدين - ملكة يمنية ذكرت قصتها في القرآن الكريم.
4. وسيلة مواصلات (معكوسة) - أشواك أو حقن - خلت أو فانت.
5. شهادة جامعية - كرب.
6. محظور - رقود.
7. قادم - متساهل - اسم موصول.
8. حرف أبجدي - ثلثا "بوق" - قمر مكتمل.
9. محلل سياسي وناشط لبناني راحل عُرف بدوره في المقاومة الفلسطينية (صاحب الصورة).
10. دريت - صوت الغراب.
11. ذكر الدجاج - أحد أبوي.
12. ما يوضع بجانب الدرج للحماية.

افقياً:

1. خراب - ظرف مكان (معكوسة).
2. حقد أو قيد - من أسماء الله الحسنى.
3. دولة عربية - حرف موسيقي.
4. مشطور - مواد مخصصة للتربة.
5. للتفسير - اتعاض.
6. في الفم - دولة أوروبية.
7. حرف جزم - أكثر ملاءمة (معكوسة) - تبين (مبعثرة).
8. مادة طبية تستخرج من جوف الحوت - يقيد ويحكم - نصف "مركز".
9. صف - فعل ماضٍ ناسخ - حرف نصب.
10. مدينة إيرانية - شعبان (مبعثرة).
11. بادله - بسط - بحر.
12. دوام ومتابعة - منزل.



حل الحدا السابق



حل الحدا السابق



سودوكو

حدث في مثل هذا اليوم 24 تشرين الأول / أكتوبر

الأمريكي السعودي على منزلهم في بني حشيش بمحافظة صنعاء.
2016 طيران العدوان يشن غارات على عدد من المحافظات.
2018 استشهاد وإصابة عشرة مدنيين باستهداف طيران العدوان مغسلاً للخضروات في بيت الفقيه بالحديدة. واستشهاد وإصابة تسعة مدنيين بقصف شنه طيران العدوان على منطقة 7 يوليو بمدينة الحديدة.

1260 مقتل القائد المملوكي سيف الدين قطز وتولي الظاهر بيبرس الحكم بعده.
1934 المهاتما غاندي ينسحب من المؤتمر الوطني الهندي.
1945 انضمام أكثر من 25 دولة إلى الأمم المتحدة بينها أربع دول عربية.
2012 السودان يتهم الكيان الصهيوني بقصف مصنع للأسلحة في العاصمة الخرطوم باستخدام أربع طائرات عسكرية ما تسبب بمقتل مواطنين وإصابة ثالث بجروح خطيرة.
2015 استشهاد طفلين وإصابة امرأة بقصف شنه طيران العدوان

جد السبب الحقيقي لردة فعل الشريك، وهذا سيسهل الأمور. تجنب العصبية الزائدة، فالضرر الذي تسببه لك سيكون سلبياً جداً.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

مهما تكن إرادتك صلبة لن تكون وحدها كافية للرد على جميع متطلبات الشريك وتنفيذها. تطلب مساعدة الآخرين لدعمك في تنفيذ الحمية وتشجيعك والشعور معك. التزم عهودك تجاه الحبيب ولا تتجاهلها ولا تقطع له وعوداً لئلا يتهكم بالكذب. تخاف من السنة ومن العجز عن التخلص منها، ومع ذلك لا تقوم بأي أمر يساعدك في ذلك. تظل بجاذبية قصوى ويكون بريقك مشعاً وتستقطب اهتمام الشريك أكثر من أي وقت مضى. شجع نفسك للقيام بالحركات التي تنشطك وتبقيك في رشاقة ممتازة. ساعد الشريك ليتمكن من التعبير عن مشاعره، وخصوصاً بعد فترة من الترقب بينكما. نبذل قصارى جهدك للتغلب على عامل الكسل الذي يسيطر عليك منذ فترة وتنتج. تعيد التفكير والنظر في علاقتك العاطفية وتطرح عدداً من التساؤلات حول هذه العلاقة. لا تبالغ في العمل أكثر من طاقتك، فالحجم يحتاج إلى الراحة.

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

الثور 20 أبريل - 20 مايو

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

إذا رغبت في ترك الشريك فصارحه بالأسباب والدوافع، مراعاة لشعوره. إذا كنت تتعثر كثيراً في خطوات وتخطو خطوات ناقصة فاخضع لاختبار ترقق العظام. تأجيل المواجهة مع الشريك يعمق الخلاف بينكما على المدى الطويل. إذا كنت متوتراً وعصبياً، فابحث عن الأسباب حتى تعمل على تخطيها سريعاً. حافظ على علاقتك بالحبيب قلن تجد بديلاً أكثر إخلاصاً وتقانياً ونضحية. تخفي المشاكل من حياتك اليوم وتشعر بالراحة وهذوء الأعصاب وراحة البال. العلاقات العابرة لا تدوم عموماً، لذا من الأفضل أن تبحث عن الشخص الملائم لتكمل المشوار معه. ثق أن التخفيف من العصبية والتزام الهدوء أنجع نداء للبقاء مرتاحاً. العون الذي حظيت به أخيراً يتيح لك التخطيط بشكل أفضل لضمان المستقبل بكل تفاصيله. تناول وجبة خفيفة مساء تعتمد في مكوناتها على الخضراوات المسلوقة. تعامل مع الشريك كما تقتضي آداب السلوك، فهو حساس جداً، لكنه في الوقت نفسه غير سهل كما تتصور. ثمار البحر مأكولات مفيدة صحياً، طبعاً دون الإكثار منها، وتناولها بطريقة صحية.





حي على الريال ايها الرجال

ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، من مشروع «نيوم 20-30» إلى مشروع «أغيثونا أيها القوم فقد اجتمع علينا الأنصار والمهاجرون»! من مشروع بناء مدينة «ذا لاين» إلى السؤال! والآن إلى أين؟! من مشروع بناء الناطحات إلى بناء الملاجئ هرباً من المسيرات! من مشروع استيراد تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي إلى مشروع استيراد المرتزقة من الكهوف والمراعي! كف يدك عن اليمن ليعود إلى بلادك الأمن والأمان.



Quassem Hodroj

الجيش السعودي هو الجيش الوحيد الذي يبحث عن جيش يدافع عنه!



مختار الصباحي

قبل 11 عاماً أعلنت السعودية حربها على اليمن بذريعة إعادة ما تسمى «الشرعية»، واليوم تبحث عن يحميها من اليمن! سبحان الله الذي نكس كبرهم وغرورهم على أيادي اليمنيين!



أبو عبدالله السلامي

ليس شرفاً أن تقف مصر مع دولة تضطهد الشعب اليمني وتقتله وتحاصره طيلة 12 عاماً. وليس من الشرف خطاب السيسي أن ينتظر «توجيهاً» من سلمان أو الدب الدائر، وكأن مصر ليست دولة، وإنما محافظة تتبع السعودية! دولة عريقة وعظيمة كمصر لا تستحق أن يحكمها شخص يقلل من شأنها وثقلها في العالم.



عبدالله العيني



من رحمة الله أن هياً لشعبنا اليمني العظيم هذا القائد الحر العظيم، الشجاع والبطل، الذي يليق بهذا الشعب. فلولا السيد، لكان أنذل العرب وأحطهم يتحكمون اليوم في رقابنا، ويمنون علينا بلقمة العيش، ويتخطفوننا، بعد أن هيؤوا لذلك على مدى سنوات طويلة، ولكانت المجاميع التي بنتها السعودية منذ عقود قد أوصلت الذبح والسلخ إلى كل بيت ومنزل.



أكرم الصباح



أرسلت أفراح الزوبة عبر القنصلية في ألمانيا تنوياً إلى شرطة هيسن شكوى ضد المواطن اليمني «وسام علي» بتهمة أنه يدعم حكومة صنعاء وهي حركة «إرهابية»، وأنه يريد الموت لـ «إسرائيل»! الذكية ووزارتها لا تعلم أن أوروبا لم تصنف حكومة صنعاء!

هذا وقام نائب رئيس قسم الشرطة باستدعاء المواطن، وقال له: أنت حر في إبداء رأيك، ولك الحق الكامل في تمنى الموت لدولة قتلت الكثير من العرب، وأكد له أن ألمانيا لا تحارب الأفكار، وطمأنه وظل يمدح اليمن وشعبه. أيش استفتدي يا أفراح الآن؟!



علي النسي

الفريق الركن د. طاهر العقيلي Lt General ...Tah

نؤكد أن التحذير الذي صدر من حساب وزارة الدفاع بشأن التجمعات القبلية بتاريخ ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٦م هو تصريح خاطئ وغير مقبول، وأقدم باسمي وباسم منسوبي وزارة الدفاع اعتذاري الكامل لأبناء القبائل، ووجهت الجهات المختصة في وزارة الدفاع بالتحقيق بشأنه فوراً.

هددونا بضرب القبائل اليمنية، وحذفوا التهديد من منصات التواصل الاجتماعي ونشروا اعتذاراً رسمياً! يا لطيف والتخبط فوقهم! هددونا ورجع افتجعوا هم! سلام الله على قيادتنا الحكيمة.



عبدالقوي الجرباني

الاستهداف لوزارة الدفاع السعودية ومضامين بيان القوات المسلحة اليمنية، جعلت السعودي يفرمل ويتراجع عن تهديداته.

تركي المالكي يقول: والله ما هددنا! والمرتزق العقيلي يتبرأ من التهديد، ويقول بأنه خاطئ وغير مقبول! وفي نهاية المطاف الشعب اليمني بجيشه وقبائله ماض في معركة الحرية والاستقلال، وعلى السعودي إيقاف العدوان ورفع الحصار، والانسحاب من اليمن فوراً.



عرفات الحاشدي

الحق لا ينتصر لمجرد أن أصحابه على حق؛ بل ينتصر حين يصدقون في حملته، ويصبرون على تبعاته، ويعملون بالأسباب التي تقود إلى نصره.



د.عزيز مطهر الضبيبي

جميع المؤشرات والمعطيات تؤكد أن العدوان السعودي على اليمن هو بالأساس عدوان يشن وفق مخطط أمريكي- صهيوني. تحدث بالأمس السفير الأمريكي في «تل أبيب»، مايك هاكابي، عن التعاون العسكري القائم بين جيش العدو السعودي وبين جيش العدو الصهيوني والتنسيق الاستخباراتي بينهما.

كما كشف موقع «والا» الصهيوني عن توفير الوحدة 9900 «الإسرائيلية» غطاء استخباراتي للنظام السعودي في حربه العنيفة على اليمن، وذلك من خلال تقديم معلومات استخباراتية على المستوى التكتيكي وتحديد بيانات الأهداف ضد أنصار الله.



M.H. Soltani

طهران تفتح جامعاتها لفتيات أذربيجان بعد حظر الحجاب



صراف قوله ، في منشور عبر حسابه على مواقع التواصل الاجتماعي ، إن أبواب الجامعات الإيرانية مفتوحة أمام الفتيات الأذربيجانيات .

وأضاف الوزير أن بلاده تستطيع توفير بيئة تعليمية مناسبة للفتيات المتمسكات بالحجاب الشرعي ، واللواتي يواجهن ، بحسب تعبيره ، صعوبات في الحصول على التعليم بسبب القيود المفروضة على الحجاب .

أعلن وزير العلوم والبحوث والتكنولوجيا الإيراني ، حسين سيمائي صراف ، أن الجامعات الإيرانية مستعدة لاستقبال فتيات من جمهورية أذربيجان ، على خلفية القيود المفروضة على ارتداء الحجاب في المدارس الأذربيجانية .

ونقلت وكالة «تسنيم» الإيرانية عن

رصد

السبت

جمادى الأولى 1448 هـ
العدد 1962

24 تشرين الأول / أكتوبر 2026 13



nojournalism@gmail.com

رئيس التحرير

صلاح الدكاك



باسل الأعرج

لكي تكون مثقفاً،
عليك أن تكون مشتبكاً،
والأفلا فائدة منك
ولا من ثقافتك!

سأقتلك
من قبل أن تقتلني سأقتلك
من قبل أن تغوص في دمي
أغوص في دمك
وليس بيننا سوى السلاح
وليحكم السلاح بيننا
سنايك الجلود وقعها المهيّب ما يزال
يموج في ذاكرة الأيام
وتوزعهم يختال فوق مفرق التاريخ!



صلاح عبد الصبور



د. هاني شاهين

بين طاغوت المال ويمن الكرامة!!

يُمعن الغلام محمد بن سلمان في إجرامه ،
مُواصلًا هوايته الدموية في استهداف النساء
والأطفال بيمن الصمود ، غير أبه بما خلفه من
مجازر حصدت مئات الآلاف تجويعاً وقهراً وناراً
على مدار عقد .

لا شك أن ابن سلمان معجب بنتنياهو ، أو ربما
أكثر من ذلك ، على الأرجح يعتبره مثله الأعلى .
اليوم استهدف منزلاً يعج بالأطفال والنساء ،
لا أخلاق تردعه ولا وازع دين ولا إنسانية .
مخلوق لديه شرهية كبيرة في القتل وسفك
الدماء ، خاصة دماء الأطفال والنساء ، فالمرأة
تلد والطفل يكبر وهو يريد أن يوقف سنة الحياة
ويتحدّى حكمة الله عز وجل .

حياتنا في هذه الدنيا الزائلة مجرد امتحان ،
وكل حدث كارثي وبلاء في هذا العالم هو امتحان
واختبار لنا .

إنها معركة كشف عورات؛ طاغوت مُدجج
بالمليارات والترسانة العسكرية ، ومُدجج
بجيوش إعلامية ، وشيوخ نفاق يبيعون الفتوى
بالطلب ، إلى جانب حلفاء من واشنطن و«تل
أبيب» وكل منظومة إبستين الإجرامية . . وفي
المقابل ، إنسان يمني لا يملك في وجهه هذا
الطغيان سوى الله ، والكرامة ، والحق الأبدى .
الاختيار في هذه المعركة الفاصلة ليس معقداً
البتة . . إنه لا يتطلب سوى ضمير حي!

اللوفر كحف اللصوصية الفرنسية عرصة السرقة



والاضطرابات الأمنية التي تشهدها
البلاد .

ويأتي القرار بالتزامن مع
تصاعد الاحتجاجات في باريس
ومدن فرنسية أخرى ، والتي تحولت
خلال الأيام الماضية إلى أعمال عنف
ومواجهات في الشوارع ، بعد أن
بدأت احتجاجاً على ارتفاع الأسعار .

قررت الحكومة الفرنسية
إغلاق متحف اللوفر في العاصمة
باريس ، خشية تعرض المسروقات
التي يحتويها ، لعمليات سرقة
جديدة على خلفية الاحتجاجات

رصد

اليوم 303

من
الاعتقال



الحرية
خالصة
العراقي